

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَصَابِعُ : الْوَاحِدَةُ إِصْبَعٌ
لِلْيَدِ سَمِعْتُ قُطْرُبًا يَقُولُ : إِصْبَعٌ وَأُصْبِعُ وَأَصْبَعٌ . قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : وَقَدْ ذُكِرَ مِنْ اسْمِ الْإِصْبَعِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا . أَخْبَرَنَا
سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ هِيَ الْإِصْبَعُ .

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْإِصْبَعُ الْأَثَرُ الْحَسَنُ مِنَ
الرَّجُلِ عَلَى عَمَلٍ عَمِلَهُ فَأَحْسَنَ الْعَمَلَ . أَوْ مَعْرُوفٍ يَقُولُ : مَا
أَحْسَنَ إِصْبَعِ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَحَسَنُ
الْإِصْبَعِ فِي الْمَالِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَذُو إِصْبَعٍ
فِي الْمَالِ . وَأَنْشَدَنَا : ... أَغْرَسُ كَلَاوَنَ الْبَدْرِ فِي كُلِّ مُنْصَبٍ ...
مِنَ النَّاسِ نَعْمَى يَحْتَدِيهَا وَإِصْبَعٌ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لِفُلَانٍ عَلَى إِصْبَعٍ حَسَنَةٌ وَيَدٌ حَسَنَةٌ وَقَالَ
أَبُو نَصْرٍ : وَالرَّاعِي يُوصَفُ بِالرَّفْقِ بِالْإِبِلِ وَقِلَّةِ الْعُنْفِ بِهَا
قَالَ / : ... ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ ... عَلَيْهِمَا إِذَا مَا
أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا